

من كبار مستشاري المملكة الآشورية الحديثة ٩١١-٦١٢ ق.م:  
وظيفة الرب - شاقى rab šāqê نموذجا

م.د. فاتن حميد قاسم  
جامعة الامام جعفر الصادق (ع) / كلية الآداب  
أ.د. ابتهاج عادل أبراهيم الطائي  
جامعة كركوك / كلية الآداب  
dr.ebtihal\_hesham71@uokirkuk.edu.iq  
fatin.hameed@sadiq.edu.iq

### الملخص

استطاع الآشوريون من إقامة إمبراطورية مترامية الأطراف تمكنت من الهيمنة على معظم مناطق الشرق الأدنى القديم بما توفر لديهم من إمكانات مختلفة ، فضلاً عن الإدارة المركزية التي تصل الى تعرف الملك على أدق وأخطر التفاصيل التي تحدث في أقاليمه ومقاطعاته فبرزت نتيجة لذلك العديد من المناصب والوظائف الإدارية التي ضمت موظفين كبار ومستشارين وموظفين صغار فاصبح لدى الآشوريين جيش كبير من الإداريين المهرة والأكفاء الذين تقع على عاتقهم مهام مختلفة كل حسب وظيفته، وتأسيسا على ما تقدم جاءت دراستنا في محورين يسبقهما مدخل تاريخي عن تطور الإدارة في العصر الآشوري الحديث:

المحور الأول : علاج نشاطات ومهام الرب-شاقى في نصوص المملكة الآشورية الأولى.  
أما المحور الثاني: فقد خصص للحديث عن نشاطاته ومهامه في نصوص المملكة الآشورية الثانية.  
كما ارفقت بالبحث ملحقين، الأول قائمة بأسماء من تولى هذا المنصب اما الثاني خارطة توضح مقاطعات الرب شاقى)

الكلمات المفتاحية: الإمبراطورية الآشورية، الرب شاقى، نايري.

**Among the Senior Advisors of the Modern Assyrian kingdom 911-612  
BC : The Function of the Lord rab šāqê as a Model**

### Abstract

The Assyrians were able to establish a vast Empire that was able to Dominate most of the Ancient Near East regions with their various capabilities, As well as the Central Administration that gets to know the king about the most accurate and most dangerous details that occur in his regions and provinces, and as a result, many Administrative Positions and Functions Emerged that It included senior employees, advisors, and junior employees, so that the Assyrians had a large army of skilled and competent administrators who had different tasks, each according to his job, and based

on the foregoing, our study came in two axes preceded by A Historical introduction on the development of management in the modern Assyrian Era The First Axis: Dealt with the Activities and Tasks of rab šāqê in the texts of the first Assyrian kingdom. As for the Second Axis: it was Devoted to talking about his Activities and tasks in the texts of the second Assyrian kingdom. I have also A attached two Appendices to the Search, the First is a list of the names of those who held this Position, while the Second is a map showing the boycott of rab šāqê.

Key words: Assyrian Empire , rab šāqê , N'airi

### مدخل تاريخي

منذ بداية عهد الامبراطورية الاشورية الثانية في مطلع القرن الثامن قبل الميلاد تمكن الاشوريون من إدارتهم للبلدان المجاورة وشابهت في بداية أمرها إلى حد ما نظام الإدارة في العصور السابقة في بلاد الرافدين التي كان محورها الرئيس القصر الملكي في العاصمة (الجبوري ، ١٩٩١ ، ص ٢٤٣) ، وكان القصر يعد المسيطر المباشر على كافة التراكيب الإدارية التي كانت جميعها بيد الملك وعلى الرغم من المركزية التي كان يمتلكها الملك الأشوري فقد كان القائمون على إدارة القصر مجموعة من كبار موظفي الإداريين منهم الترتانُو lu-tur-tanu وتمثل وظيفته أعلى وظيفة آشورية وهو قائد الجيش ، فضلا عن كونه حاكم لأهم مقاطعة في البلاد وهي حران وكان يتواجد في بلاط القصر ويرسل من ينوب عنه لأداره المقاطعة (Pecikora, 1977, P.221)، ووظيفة الرب- شاقى lu-rab-saqi أي " كبير السقاة " إلا أن طبيعة العمل في هذه الوظيفة لا تنطبق مع المعنى الحرفي لها ومن المحتمل أنه كان يشرف إداريا على الأعمال الخاصة بالري والقنوات كما أنه يحكم مقاطعة بوظيفته ، أما ناكر ايكلي lu-nagir-ekalli "منادي القصر" فهو المسؤول عن تقديم الوفود والزائرين إلى الملك فضلا عن تصريحاته نيابة عن الملك وهو مسؤول كذلك عن إيصال كل ما يجب أن يسمعه من العامة كما عرف عنه كناطق عسكري في وقت الأزمات والحروب فكان يدعو السكان إلى التجنيد بأمر من الملك ، وأصبح لهؤلاء صلاحيات واسعة حتى أن قسما منهم أصبح لديهم مقاطعات تحمل أسماءهم الشخصية أما أبارأكو lu-abarkku فهو رابع أكبر موظف، وهو المسؤول عن الشؤون المالية وجمع الضرائب والإتاوات وكان لهذه الوظيفة مقاطعة خاصة بها تحت تصرف الشخص الذي يشغل هذا المنصب (الجبوري، ١٩٩١م، ص ٢٤٤-٢٤٨؛ Olmstead, 1960, p.605).

أما السوكالو lu-sukallu" فقد أستحدث في عهد الملك اسر حدون وهو ممثل عن الملك أو وكيله وقد سجلت قوائم اللمو باسمه بعد الموظفين الأربعة، فضلا عن هؤلاء الموظفين كان هناك أعداد كبيرة من الكتبة والأطباء والمنجمين والمغنين وغيرهم (الجبوري، ١٩٩١م، ص ٢٤٩). كانت بلاد آشور مقسمة إلى مقاطعات تدعى كل منها بخات Pihtu وهذه بدورها مقسمة إلى وحدات إدارية أصغر منها تسمى منها ناکو nakû (الجبوري، ١٩٩١م، ص ٢٥٦) التي تقسم بدورها إلى وحدات أصغر تدعى الواحدة منه قن qannu "ولعلها تعني حرفيا حلقة" أو قرية زراعية أو مزرعة URU.SE. أو كفر بمعنى قرية أيضاً kapru (الجبوري، ١٩٩١م، ص ٢٥٦; Pecirkora, 1977, P.221) وكان الحاكم الاشوري بيل - بيخاتي bel-pehati الذي يعني حرفيا "سيد المقاطعة" يتولى الادارة مباشرة كمثل شخصي عن الملك وتقع عليه واجبات مدنية ومالية وعسكرية أو دينية وكان مقره الرسمي في عاصمة المقاطعة يعرف ب" القصر" وكان يلحق بالقصر ملاك كبير من الموظفين (ساكر، ١٩٧٩م، ص ٢٨٧). وجميع الأشخاص الذين يحتلون هذه الوظائف ينحدرون أصلا من طبقة النبلاء rab-banu ومعظمهم من أعضاء العائلة المالكة والطبقة الأرستقراطية وكانت وظائفهم تورث للأبناء أو تبقى على الأقل في نفس العائلة وتشير المسلات التذكارية التي تركها هؤلاء إلى مثل هذه الممارسات اما أقامتهم كانت في العاصمة وعلى الأغلب في القصر الملكي (الجبوري، ١٩٩١م، ص ٢٤٤، ٢٤٨)، وأحتل هؤلاء الأربعة أعلى الوظائف في إدارة الدولة بعد الملك كما تولوا قيادة الجيش وأداره المقاطعات المهمة وكونوا هيئة استشارية للملك (Pecikora, 1977, P.220).

ومن الموظفين الإداريين الرئيسيين الى جانب حاكم المقاطعة الشاكين-ماتي lu-sakin-mati وهو المسؤول المباشر أمام الملك ويمثل السلطة المركزية، فضلا عن راب الآن رئيس المدينة والذي يتولى الإشراف على الوحدات الإدارية الأصغر، وتعهد اليه مسؤوليات عديدة منها جباية الضرائب وإرساله إلى مستودعات الحكومة كما تقع عليه مسؤولية حفظ النظام في المنطقة الواقعة تحت سلطته ضمن الإقليم أو المقاطعة (ساكر، ١٩٧٩م، ص ٢٨٧-٢٨٨؛ الجبوري، ١٩٩١م، ص ٢٥٩-٢٦٠)، إذ يمتلك قوة عسكرية تكون تحت أمرته يستخدمها لقمع التمردات التي تحدث ضده، كما تعهد إليه مسؤولية جمع المجندين عند القيام بالغزوات وإطعام الجيش عند مروره فبذلك يكون حاكم المقاطعة عسكري، ويعين حاكم المقاطعة موظف يعرف باسم الخزانو Hasanu وهو بمرتبة محافظ يتمتع بمركز ديني وديبوي بوصفه ممثلا للملك (ساكر، ١٩٧٩م، ص ٢٩٢؛ احمد، ١٩٩٧-١٩٩٨، ص ١٦٣؛ CAD, H, P.163)، وكان يساعده في عمله كاتب المدينة tup-sar-ali وجدير بالذكر أنه كان

يتم تعيين أكثر من خزانو في المدن الكبيرة مثل كالج و نينوى ، كما يعين الملك مع الخزانو موظف آخر هو بمثابة مدير للمدينة وربما للحد من سلطات الخزانو ولحماية المصالح الملكية(أحمد،١٩٩٧-١٩٩٨، ص١٤٤-١٥٢؛ CAD , H,P.163).

**المحور الأول: نشاطات ومهام الرب - شاقى amel rab-BI-LUB في نصوص المملكة الآشورية الأولى (٧٤٥-٩١١ ق.م)**

يعدّ الرب - شاقى كبير مستشاري الملك، لكن طبيعة وظيفته في العصر الآشوري الحديث لا تتطابق مع معناها الحرفي، ومن المحتمل كان في وقت سابق يشرف إداريا على الأعمال الخاصة بالري فتح القنوات وتنظيفها (الجبوري، ١٩٩١م، ص٢٤٦).

كان من يتولى وظيفة الرب -شاقى يكون من طبقة الراباني rabâni التي تنحصر في أفراد العائلة المالكة وأعلى الموظفين رتبة في البلاط الملكي.(Wilson, 1972, pp.13-14)، ويعهد اليه إدارة حكم مقاطعة وبدوره أيضا يضع من ينوب عنه في حكم مقاطعته كما يفعل الترتانو فعلى الأغلب كان من ضمن الموظفين المقيمين في القصر ليكون بقرب الملك باستمرار ، إذ كانت تعد الوظائف الأربعة ( الترتانو ، الرب -شاقى، الناكر ايكالي ، الاباركو) الخط الثاني للسلطة يتميز موظفيها بكفاءة عالية تؤهلهم لتنفيذ أي واجب يكلفهم به الملك سواء كان سياسيا أم عسكريا أم إداريا. أما تسلسله الإداري بالنسبة لموظفي السلطة حسب قوائم اللمو الآشوري فكان الثالث ، ويجدر هنا التوقف لتعرف على قوائم اللمو فقد أستعمل الآشوريين طريقة مغايرة للسومريين والبابليين بتسمية السنة باسم الموظف الذي يرفع الاحتفالات الرسمية(Oppenheim,1967,p219) في مدينة آشور ويسمى ب ليمو (Limy) فهو عبارة عن تجميع لأسماء الموظفين ومدة خدمة كلا منهم وسردا لأهم أحداث كل سنة وكان هذا الشخص هو الذي يتولى رعاية احتفالات رأس السنة الجديدة كان الملك يبدأ الاحتفال ويحمل اللقب ليمو في السنة الأولى من اعتلائه العرش وتسمى السنة باسمه إذ يدون الكاتب " أرخ في يوم كذا من شهر كذا ليمو اسم الملك" ثم يتابع كبار موظفي الدولة على حمل اللقب سنة بعد أخرى ، وكانت الطريقة المتبعة الذي سير عليها الاحتفالات في السنة الجديدة تعتمد على رمي السهام. ونظرا لان هذه الطريقة قد تأخر من تسمية السنة فقد ثبت جدول كامل يضم أسماء جميع كبار موظفي الدولة فكان يأتي بعد الملك مباشرة : أعلى مرتبة في البلاط الآشوري وهي وظيفة الترتانو فيذكر الكاتب في القائمة " أرخ في يوم كذا في شهر كذا لمو فلان ترتانو " ولعام كامل وفي العام الثالث تمنح للموظف الرب - شاقى مسؤول السقاية ثم إلى الناكر - ايكالي منادي القصر ثم الاباركو مسؤول المالية وبعدها يأتي حاكم مقاطعة آشور ثم حاكم المقاطعات الأخرى

بحسب الأهمية وعندما يموت الملك ففي اليوم الذي يتوج فيه ولي العهد تعاد الطريقة نفسها... إلى آخره. ثم يتبع ذلك أسماء حكام الأقاليم والمقاطعات مسلسلين حسب أهميتهم وأهمية مقاطعاتهم على وفق نظام ثابت وبعد انتهاء جميع الموظفين المرشحين لحمل لقب ليمو خلال سنين حكم احد الملوك تبدأ دورة ثانية من جديد مبتدأ بالملك نفسه للمرة الثانية وقد يحمل أحد الموظفين اللقب مرتين وبهذه الطريقة أمكن تسمية السنة الجديدة اعتبارا من اليوم الأول منها لمعرفة الكتابة المسبقة باسم الموظف الذي سيحمل لقب ليمو(الأحمد، العراق القديم ، ج١، ص٧٤) ، وفي الدراسات الحديثة عرف بمصطلح (Eponym) وتقلبه المفردة الاشورية ( Li- I- mu او Li- im- mu ) وفي اللغة السومرية المفردة (Mu) وهي مشتقة من المصدر (Laeu) بمعنى احاط او حلقة او دائرة ويترجم مصطلح (immu) حرفيا ب(موظف الحولية) (CAD,1971, L, p. 412؛ العبادي، ٢٠٠٦، ص٦). ومع الأسف لم تصلنا قوائم كاملة بأسماء اللمو إلا منذ عهد توكلتي-ننورتا الثاني (٨٩٠-٨٨٤ ق.م) إذ تحتوي بعض تلك القوائم على إشارات موجزة للحملات العسكرية او عن الكوارث الطبيعية (باقر، ١٩٥٦م، ص٤٤؛ الطائي، ٢٠٢٠، ص٧١-٧٢) ، وبمرور الوقت أخذ صاحب تلك الوظيفة يأخذ دوره كواحد من أهم موظفي البلاط و الترتانو لكن في عهد الملك اشور-نيراري الخامس(٧٥٤-٧٤٥ ق.م) شغل الرب شاقى بيل -أديني "Bel-dan" الليمو في عام(٧٥٠ ق.م) التسلسل الرابع اي بعد الملك والترتانو ، الناكر ايكالي( Oppenheim,1967, p. 274; Ungnad,1938,P.424) ولمعرفة اسماء الموظفين الذين شغلوا وظيفة الرب شاقى انظر الملحق رقم (١). كما وجدت مقاطعة الرب -شاقى منذ القرن التاسع قبل الميلاد وبالتحديد في عهد الملك شلمنصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) وتضمنت مقاطعته بلاد نائيري (أنظر الخريطة رقم (١)) لكنها لم تعرف باسم مقاطعة الرب- شاقى وإنما سميت مقاطعة نائيري ( Postgate 2007, p . 249). ولا بد من التنويه أن تسمية مقاطعة نائيريN'airi لها صيغة ثانية وهي نيري Nairi (Salvini , 1998, p. 87) وتحددت مقاطعته منذ القرن الثامن في الامتداد الشمالي الغربي لجبال زاكروس في منطقة عقرا Aqra (Radner, 2006, p. 49) ، وفي عهد الملك شلمنصر الثالث أضاف لسلطة- الرب شاقى المنطقة الجبلية الواقعة شمال منابع دجلة العليا وتمتد من المنطقة الجنوبية الشرقية لبحيرة فان أو وإن إلى المنطقة الغربية من بحيرة اورميا وتمثلت مقاطعته الحدود الشمالية الشرقية للإمبراطورية الآشورية (أنظر الخريطة رقم (٢)) ،ومن المحتمل ان مدينة شابيرشو Sabiresu كانت عاصمة لتلك المقاطعة (Radner, 2006, p. 49). ويؤكد ذلك إحدى النصوص المسمارية في حوليات الملك شلمنصر الثالث إذ يرد:

"...شهر اب (I Belat-ekalli) عشرين يوم ، لمو خادي . ليبوشو Hadi-libbusu حاكم نيري Nairi ، مدينة أندى Andi ، مدينة سينابو Sinabu ، مدينة سوخنا Suhna ، مدينة مالانو Mallanu وبلاد الزو Alzu ... (Grayson , 1996, p. 89) ."

بعد مقارنة اسم حاكم نائيري المذكور في النص أعلاه مع جدول اللمو وجد أنه شغل الوظيفة في عام ٨٤٩ ق.م، كما تبين أن المقاطعة تشمل (بلاد نائيري ومدن أندى، سينابو، سوخنا، مالانو وبلاد ألزو) وجميع تلك المدن تقع ضمن حدود بلاد نائيري ، وفي عام ٨٣٨ ق.م أصبحت تعرف باسم الموظف المسؤول عليها وهو ( الرب- شاقى ) (Postgate, 2007, p. 249) ، ومن المحتمل أن الملك شلمنصر الثالث عين أحد مسؤوليه على بلاد نائيري لكثرة تمرد تلك البلاد التي تضم الاتحادات العشائرية والقبائل الحورية (Good speed, 2007, pp.166 -167) ، إذ سبق وان وجهت لها الحملات العسكرية الأشورية منذ عهد الملك توكولتي نورتا الأول (١٢٠٨-١٢٤٤ ق.م) والملك تجلاتبليزر الاول (١١١٥- ١٠٧٧ ق.م) الذي عبر ستة عشر سلسلة جبلية لمواجهة بلاد نائيري المكون من ثلاثة وعشرون ملكاً محلياً بزعامة الملك سيني Seni فأستطاع هزيمتهم وأسر ملوكهم ، وورد ذلك في احد نصوصه :

"... قبضت على ملوك بلاد؟؟؟ أحياء عفوت عنهم وأنقذت حياتهم، أطلقت سراحهم جعلتهم يؤدون القسم للآلهة العظام بالولاء... جلبت سيني... الذي لم يطع الإله أشور سيدي إلى مدينتي آشور. ثم عفوت عنه وجعلته يغادر مدينتي آشور حياً ولكن يمجد الإله آشور ، وأصبحت سيداً لبلاد نائيري الواسعة .." (Grayson,1999, P.22).

واستمر الملوك الأشوريين بتوجه حملاتهم العسكرية نحو بلاد نائيري وجلب الإتاوات (Salvini,1998,PP.88-89) ، وتمكن الملك شلمنصر الثالث عام ٨٤٤ ق.م من اخضاع بلاد نائيري ووضع نصب تذكاري له عند منابع نهر دجلة ليؤكد تحقيقه الانتصار، ونقرأ ذلك في احد نصوصه :

"... في العام الخامس عشر من حكمي ، اتجهت إلى بلاد نائيري، عملت عند منابع نهر دجلة منحوتة على سفح الجبل، اذ ينبع الماء ، وفيها تمثالي الملكي ، دونت عليها أعمالى البطولة تمجيداً لقوتي ... (Grayson,1999, P.39) ."

ولقد كان عمل وواجبات الرب -شاقى متنوعة ولا تتحصر فقط ضمن اختصاصه ، كما أشارت اليها الرسائل والنصوص التي بينت التنوع في الواجبات التي يكلف منها قيادته للحملات العسكرية (اسماعيل، ١٩٩٩م، ص ٦٦) ، فقد وردت في أحد النصوص التاريخية التي تعود الى عهد

الملك شمس ادد الخامس(٨١١-٨٢٣ق.م) بأنه أمر الرب -شاقبي موتاصير -اشور -Mutaris-Assur بقيادة حملة عسكرية نحو بلاد نائيري( جنوب غربي بحيرة فان أو وان ) وتعد هذه الحملة الثانية على تلك البلاد ,وتمكن من التقدم إليها وأدعى أنه وصل إلى بحر الغرب من المحتمل أن يكون البحر المتوسط وتمكنه من اخضاع العديد من المدن هناك وجلبه الغنائم والممتلكات منها ، اذ نقرأ ذلك في أحد نصوصه:

"...في حملتي الثانية، أصدرت الأوامر وأرسلت موتاصير-اشور، القائد المتميز والمتمرس في الحرب، الرجل الحساس، جيشي ومعسكري إلى بلاد نائيري، زحف حتى وصل الى بحر الغرب. غلب و هزم ٣٠٠ مدينة لشارشينا ابن ميكتاريا Sharsina Mektiar ( لشارشينا ابن ميكتاريا : أحد الأمراء المحليين في بلاد نائيري. (القصير، ٢٠٠١، ص١٢٢) ، من مدنه المحصنة، حمل الغنائم، الثروات، الأملاك الهتهم، أبنائهم وبناتهم، خرب دمر وأحرق مدنهم، في عودته انتصر على أهالي بلاد سونبو ( سونبو Sunbu : تقع في بلاد نائيري (جنوب-غربي بحيرة فان)، (القصير، ٢٠٠١، ص١٢٢)، استلم هدايا الولاء فرقا من الخيول من كل ملوك بلاد نائيري" (luckenbill,1927, p.255).

يتضح من خلال النص المذكور أعلاه تمكن الآشوريون من فرض الهيمنة على تلك المنطقة ومدنها المحصنة وترحيل سكانه وهذا ما نهج على أتباعه من قبل الملوك الآشوريين وتسلمه هدايا الولاء فضلا عن الخيول التي كانت بلاد نائيري من مصادرها المهمة.

المحور الثاني: نشاطات ومهام الرب-شاقبي في نصوص المملكة الآشورية الثانية (٦١٢-٧٤٤ ق.م)

اعتمد الملك تجلاتبليزر الثالث(٧٤٤-٧٢٧ ق.م) على موظفه الرب- شاقبي بتجهز حملة عسكرية (ووجد بعضا من مشاهد هذه الحملة وصورها في منحوتة في قصر النمروذ في تل بارسيب وأظهرت لنا المنحوتة رجالا ذوي شعر مجعد أحمر وأسود ولحي وهم يرتدون أقراصا من النوع الليدي و قمصان طويلة ذات ياقة ملونة وفي زواياها توجد أشرطة من كشة (الحديدي، ٢٠٠١م، ص ٦٤) والتوجه بها نحو بلاد تابال(ورد اسمها لأول مرة ضمن حوليات الملك شلمنصر الثالث. ويحدد موقعها بكون على طريق مرعش باتجاه سوريا (الأحمد والهاشمي، ١٩٨٠م، ص٢٦٨). اذ ناصب حاكمها وارسورمي العداء للملك الاشوري، فعزله عن كرسي الحكم وعين بدلا منه خولي التابالي بعد أن أخذ منهم فروض الطاعة والولاء والمؤلفة من المعادن بأنواعها والحيوانات، ومما يؤكد على تبعية البلاط التابالي إلى الملك الاشوري، نقرأ في إحدى نصوصه: " وارسورمي ملك تابال كما لو كان

معاديا لأشور ولم يظهر امامي كبيرا... أحد رجال بلاطي (الرب -شاقى).. ارسلت الى تابال..خوللي المجرم (ابن لا احد)، عينته على العرش... " (Tadmor, 1994,p.171؛ الحديدي، ٢٠٠٥م، ص٦٨) كما بينت إحدى رسائل الرب- شاقى الموجهة إلى الملك الأشوري قوة اندفاعه وتفانيه في تنفيذ الواجب العسكري وولائه المطلق فنقرأ:

" كان عدد الجنود الذين ابتلعتهم المياه كثيرا (الذين غرقوا في النهر) وكل ذلك من أجل أهداف الملك سيدي نودي العمل بإخلاص وإذا كان علينا أن نموت فسنموت بذكر طيب " (اسماعيل، ١٩٩٩م، ص ٦٧)

وكان لحاكم مقاطعة الرب -شاقى نائيد. ايلو Na'id ilu أرشيف يتألف من إحدى عشر رسالة بعثها إلى الملك سرجون الثاني ( ٧٢١ .٧٠٥ ق.م ) تتعلق أغلبها باستجابة الحاكم لتعليمات الملك بتحشيد القوات العسكرية وتحديد مواقعها. وتوضح ذلك الرسالتين الآتية:

".. بخصوص ما كتبه الملك، مولاي لي (يجب حشد قواتك تعال إلى بسرعة). يعلم الملك مولاي أن قواتي كلها حول المدينة، ويمكن حشدها في غضون ثلاثة أيام. وقد عينت قائدي الأعلى سوف يحشد القوات.. " (Lanfranchi, 1990,P.57).

يتبين أن قوات الرب- شاقى كانت منتشرة ومن المحتمل على الجبال إذ أستعمل الملوك الأشوريين الجبال الواقعة شمالاً وشرقاً خطأ للدفاعات الطبيعية ومن المؤكد أنهم بنوا حاميات عسكرية لمراقبة أي نشاط عدواني. أما الرسالة الثانية يرد فيها: .

"... بالنسبة إلى وحدة الجيش خاصتي التي كتب لي مولاي عنها: يتوجب وضع وحدتك على رأس ... أما الآن فقد اتخذت إلهه الملك أجراها.."( Lanfranchi, 1990, P.58) واضح من أوامر الملك سرجون الثاني بتحشيد القوات العسكرية أنه متجه بحملة عسكرية نحو الجهة الشمالية أو الشمالية الشرقية ويؤكد ذلك رسالة أخرى من الرب-شاقى إلى الملك حول خروجه لاستقباله: "... أما وقد أنطلق الملك ، مولاي ، وهو في طريق المجيء ، هل يتوجب علي القدوم إلى شابيريشو لملاقاة الملك ، مولاي ؟ فهل يكتب لي الملك، ما يأمرني به.. " ( Lanfranchi, 1990,P.54) .

بينت إحدى رسائل الرب- شاقى مدى اهتمام الملك الأشوري بجنوده، فجنده يطلب منه معرفة إذا كانت عربات الجنود من قوي لديها الإمدادات الغذائية الكافية .

".. بخصوص عربات الجنود من قوي الذي كتب لي الملك مولاي حولها، تحقق ؟؟؟ . أن لم يكن لديهم طعام وبذور، فأكتب لي." (Lanfranchi,1990, P. 57)



والمعروف من خلال المراسلات الآشورية أن المواطنين هم من يرسلون شكواهم إلى الملك عند تعرض حاكم المقاطعة لممتلكاتهم أو أشياء أخرى أو مما يتعرضوا إليه من عامة الشعب، لكن نجد الرب- شاقى قائد الحملات العسكرية وحاكم إحدى أهم المقاطعات الآشورية يقدم شكوى للملك على أحد موظفيه. إذ يرد:

"... أنه لا يطيعني على الإطلاق ولا يقوم بحشدهم. قبل أن أزور. الملك، مولاي كان معتاداً على دخول بلاطي، وكنت قد أرسلته في مختلف الأموريات. وبقي بحضرتي. فليكتب له الملك، مولاي ، التالي : ((أحشد بيت . اموكاني جميعهم ، ابق مع الرب . شاقى . وأفعل ما يأمرك.. )) (Pfeiffer,1930, PP. 168- 169.

يتضح من الرسالة أن حتى حاكم المقاطعة لا يمتلك سلطة بمعاينة المقصرين ولذلك أضطر إلى تقديم شكوى للملك ليأمر المواطن بإطاعة الحاكم وتنفيذ أوامره بحشد إحدى القبائل الآرامية وهي بيت اموكاني .

ويطلع حاكم المقاطعة الملك سرجون الثاني عن الأعمال التي يقوم بها في داخل المقاطعة وخارجها فيخبره عن وصول الخيول إلى ارزوخينا وأنه سيقوم بنقلها عبر النهر إذا نقرأ:

" وصل الـ ١٢٠ جواداً الى نابو. ريماني في أرزوخينا في اليوم الـ ٢٧ وسيكونون هناك لليوم الـ ٢٨ وينطلقون مجدداً في اليوم ٢٩ وسأذهب وأجلبها عبر النهر وصولاً إلى شاري sareوأبقيها في شاري لليوم الـ ٣٠ حتى تصلني الجياد المتأخرة . وعلى حد سواء يجب الإلاحاح بشدة على الجياد.. "(Waterman,1930,p.129.)"

تؤكد هذه الرسالة على أن الملك الآشوري على علم بأدق التفاصيل بما يجري داخل دولته. وكان للمبعوث الملكي الآشوري الرب- شاقى دور في عهد الملك سنحاريب ٧٠٥-٦٨١ ق.م لعقد المفاوضات بين الآشوريين ودولة اسرائيل، إذ أرسل الملك سنحاريب القوات الآشورية المتمركزة في مدينة لاختيش نحو اورشليم بقيادة الترتانو ، الرب شوشي و الرب -شاقى واقامت حصارا محكما حول المدينة عام ٧٠١ ق.م بعد ذلك عمد القائد الاعلى للجيش الآشوري الى الدخول في مفاوضات مع اليهود ، دليل آخر ليس فقط على معرفة رجال الدولة الآشورية للغة الآرامية وانما دليل على معرفة رجال الدولة في دويلة يهوذا للآرامية أيضاً(العهد القديم، سفر الملوك الثاني ٢٦:١٨؛ Leemans,1977,p.6). اتخذ سنحاريب من مدينة لاختيش مقراً للجيش الآشوري وبعثه بإقامة الحصار على اورشليم ، بقيادة ثلاثة من موظفيه وهم الترتانو Turtanu والرب-شاقى rab-saqi ، والرب شوش rab-sussi ودار حوار بين قائد الجيش الآشوري الرب -شاقى والياقيم بن

حزقيا فوق اسوار المدينة مبلغا إياهم نص كلام الملك الاشوري سنحاريب (ساكر، ١٩٩٩م، ص ٣٥٢؛ ابراهيم، ٢٠١٤، ص ٢١٦).

جدير بالذكر أن اليهود أخذوا بتقليد واقتباس الخط الآرامي خلال القرنين السادس والرابع قبل الميلاد وقبل ذلك كان اليهود يستعملون خطا فينيقيا قديما، وبعد ذلك بدأت اللغة اليهودية تقع تحت التأثير اللغوي الآرامي بدلالة كتابة أجزاء عديدة من العهد القديم والترجمة باللغة الآرامية (بوفرة، ٢٠٠٥، ص ٨٣). التي أحتلت مكانة اللغة اليهودية في فلسطين وأصبحت كلغة محلية مقدسة وكلغة دين وعلم وكان الهدف من ذلك تثبيط همة اليهود بضرب الامثلة لهم عن انتصارات سنحاريب وحثهم على التمرد على حاكمهم حزقيا والتخلي عنه وإشارة إلى أن الاعتماد على مصر لن يجدي نفعا أمام القوات الاشورية (رو، ١٩٨٤م، ص ٤٢٨؛ ساكر، ١٩٩٩م، ص ١٤٧). وتدل التقارير إلى الملوك الآشوريين إن الاستخبارات العسكرية لم تكن مهتمة بتحركات قطعات العدو ومواقعها فقط، ولكن أيضا بأي شأن قد يؤثر على معنويات العدو (ساكر، ١٩٧٩م، ص ٣٦٣-٣٦٤). وفرض سنحاريب الحصار على اورشليم وقد انتهى الحصار (لا تذكر المصادر الآشورية السبب الذي دفع سنحاريب إلى فك الحصار عن اورشليم والعودة إلى نينوى، فالكاتب ينتقل من مشهد الحصار المطبق على المدينة إلى وصول جزية حزقيا إلى سنحاريب في عاصمته فالمرجح أن الملك قد ارتد عن المدينة بعد أن أعلن حزقيا خضوعه المطلق وقبوله الجزية المضاعفة التي فرضت عليه لأن عودة الجيش الآشوري إلى العاصمة نينوى كان ضروريا لتدهور الوضع في بابل حيث عاود مردوك-ابلا-ادينا مكائده بعد انسحاب الجيش الآشوري. ( باقر، ١٩٥٦م، ص ٥١٦؛ luckenbill, 1927, p.127) بخضوع المدينة وحاكمها حزقيا تحت السيادة الآشورية ودفعه الإتاوة مقابل بقائه حاكما على اورشليم ، لا تذكر المصادر الآشورية السبب الذي دفع سنحاريب إلى فك الحصار عن اورشليم والعودة إلى نينوى ، فالكاتب ينتقل من مشهد الحصار المطبق على المدينة إلى وصول جزية حزقيا إلى سنحاريب في عاصمته فالمرجح ان الملك قد ارتد عن المدينة بعد ان اعلن حزقيا خضوعه المطلق وقبوله الجزية المضاعفة التي فرضت عليه لان عودة الجيش الآشوري إلى العاصمة نينوى كان ضروريا لتدهور الوضع في بابل حيث عاود مردوك-ابلا-ادينا مكائده بعد انسحاب الجيش الآشوري وفرض سيطرته على المدن المحصنة كما تشير إلى ذلك المصادر الآشورية .  
ويؤكد ذلك ما جاء في العهد القديم :

" وأرسل ملك اشور ترتان و ريساريس و ريشاقى من لخيخ الى الملك حزقيا بجيش عظيم إلى اورشليم... " وعندما دعى القادة الآشوريين بخروج ملك إسرائيل حزقيا خرج اليهم الياقيم بن حلقيا

فقال له الرب-شاقى " قولوا لحزقيا هكذا يقول الملك العظيم ملك اشور ما الاتكال الذي اتكلت قلت انما كلام الشفتين هو مشورة وبأس للحرب والان على من اتكلت حتى عصيت على فالان هوذا قد اتكلت على عكاز هذه القصبه المرضوضه على مصر التي إذا توكأ احد عليها دخلت في كفه وثقبتها . هكذا هو فرعون مصر... وإذا قلت لي على الرب الاله يهو أتكلنا ا فليس هو الذي أزال حزقيا مرتفعات ومذابحه..."(سفر الملوك الثاني، الاصحاح ١٨: ١٧-٢١).

يتبين من النص أعلاه أن الرب-شاقى يحاول أن يضعف من روح المقاومة لرجال حزقيا بالاستهزاء من الأسس التي بنى حزقيا عليها مقاومته وهي مصر المنافس التقليدي للآشوريين في بلاد الشام، ومن المحتمل أن الملك سنحاريب أراد احباط معنويات الأعداء قبل البدء بالهجوم عليهم. كما تعتمد الرب-شاقى التحدث مع ممثل حاكم اسرائيل الياقيم بن حلقيا باللغة العبرية وطلب الأخير من الرب-شاقى التكلم بالآرامية لأن الشعب يفهم ماذا يقول، ويؤكد ذلك ما جاء في العهد القديم:

" كلم عبيدك بالآرامي لأننا نفهمه ولا تكلمنا باليهودي في مسامع الشعب على السور. فقال لهم ريشاقى هل الى سيدك وإليك أرسلني سيدي لكي اتكلم بهذا الكلام أليس الى الرجال الجالسين على السور ... ثم وقف ريشاقى ونادى بصوت عظيم باليهودي قائلًا. اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور ... لا يخذعكم حزقيا لأنه لا يقدر على ان ينفذكم من يده..." (سفر الملوك، الاصحاح ١٨: ٢٦-٢٩).

يتضح من النص أعلاه تحذيرهم من مغبة استمرارهم في تحديهم للسلطة الاشورية اولا والتقليل من عزيمتهم على مقاومة الحصار المفروض عليهم قبل الهجوم على المدينة ثانيا، وهذا يدخل ضمن الحرب النفسية التي غالبا ما يشنها الآشوريون على أعدائهم قبيل بدء المعركة. (الطائي، ٢٠٠٢م ، الاطروحة) والرب -شاقى كما تذكر التوراة هو من لخيش ( تل الدوير) وبذلك تتبين الصورة فليخيش تقع قرب منطقة يهوذا او محاذية لها وسكانها لابد أن يكونوا من الكنعانيين كما هو الحال في يهوذا فاذا صحت رواية التوراة وتحدث الرب -شاقى بلغة غير الآرامية فسكون الكنعانية وهي لغة منطقة يهوذا، أما أن تتحول الكنعانية الى العبرية لدى كثير من الكتاب فأمر يبتعد عن الدقة الموضوعية ويؤكد المؤرخ اليهودي (ابراهيم بن يعقوب) في كتابه ( الطوائف اليهودية في كردستان (عبري) (القدس-١٩٦١،ص١١) كما ان الذين رحلهم الملوك الاشوريون كانوا يتكلمون باللغة الآرامية وهذا يتناقض مع نص العهد القديم أنف الذكر الذي يشير إلى عدم معرفتهم باللغة الآرامية

(السعد، ١٩٩٨م، ص ٢٠٨-٢٠٧). أما أبناؤهم فنصف كلامهم باللغة الاثدودية ولم يكونوا يستطيعون التكلم باللغة اليهودية: (نحميا ٢٤: ١٣).

وقد تمتع الرب- شاقى في عهد الملك أسرحدون (٦٨٠-٦٦٩ ق.م) بسلطة إدارية واسعة ويؤكد ذلك إحدى الرسائل الموجهة من الكاهن بلاسى إلى الملك أسرحدون التي تكونت من قسمين الأول إجابة الكاهن عن رؤية الملك وتفسيره له أما القسم الثاني يشتمل فيها الكاهن من الرب شاقى اذ قام بمصادره الحقول والبساتين العائدة للكاهن نفسه مع العلم معرفته بأهمية هذا الكاهن لدى الملك أسرحدون و لم يتوقف من اتخاذ قراره. ونقرأ نص الرسالة :

"إلى الملك سيدي خادمك أرجو أن يكون سيدي الملك بخير وعسى أن تكون الالهة نابو و مردوخ كريمان للملك سيدي : فيما يتعلق بالغراب الذي كتبه الملك سيد إذا كان الغراب يحضر أي شيء في بيت الرجل فان يد ذلك الرجل ستكسب شيء (غير موجود) اذا صقر او الغراب اسقط شيئا اخذوه في البيت او امام الرجل نفسه هذا المنزل سيكون لديه طريق الطريق يعني الثراء اذا اسقطت الطائر اللحم على منزل الرجل او طائر اخر او اي شيء ثم اخذه هذا الرجل يعيش بترف بأمانة انو ومردوخ يكونان كريمين للملك سيدي يجوز منح الملك سيدي حياه بأيام ممتدة كثيرا .... عبيدي هم في ارض نائب الملك سيدي (الرب شاقى) الحقل و البستان هناك الخدم للرئيس الخدم من قبل الدمار تم أخذ بستاني بعيدا ، استولى على شعبي، الشعب ...اضطهدوا، دمروا... وهربوا لم (يحرروهم) ربما الملك يؤسس الرحمة...الحارس جهاز لهم سببا في اجراءه" (Waterman, 1930, p. 245).

وذكرت رسالة أحد الموظفين إلى الملك أسرحدون بتسلمه الخيول من المسؤولين الكبار في السلطة ومن بينهم الرب -شاقى : "....ان مئة وأربعة من خيول كوش للقائد العام (الترتانو) واثنان وسبعين من خيول كوش لمراقب القصر(الناكر ايكالي) وتسعة وسبعين من خيول كوش لكبير الخدم(الرب شاقى) وصلت اليوم ان في اي وقت تصل خيول العربات لحضره سيدي الملك ...." (Waterman, 1930, p. 245,261).

### الإستنتاجات:

في نهاية البحث تبين لنا العديد من النتائج التي يمكن استخلاصها من الدراسة التي ركزت على الوظيفة الآشورية الرب شاقى:

١- تعيين الرب شاقى مركزياً عن طريق الملك، وأن يكون الموظف من طبقة الراباني ويأتي في المرتبة الثانية في التسلسل الإداري بعد الملك وولي العهد والموظف التورتانو ثم الرب شاقى.

٢- يعد الرب شاقى أحد مستشاري الملك الآشوري في عصر المملكة الحديثة ٩١١-٦١٢ ق.م، ومن المحتمل كان قبل هذا العصر يشرف إداريا على الأعمال الخاصة بالري والقنوات.

٣- من خلال المراسلات والوثائق الادارية تبين أن مسؤوليات وواجبات الرب شاقى كثيرة ومهمة منها:

أ- منذ القرن التاسع عشر كلف موظف الرب شاقى بإدارة مقاطعة تابعة للإمبراطورية الآشورية ، وفي عام ٨٣٨ ق.م عرفت المقاطعة باسم وظيفته أي مقاطعة الرب شاقى .

ب- قيادة الحملات العسكرية للقضاء على التمردات، وتنظيم القطعات العسكرية وجمع المعلومات عن البلدان اذ كانت تحت سلطته وحدة او قوة عسكرية.

ت- كلف في عقد المفاوضات مع البلاد المعادية للآشوريين ومنها دويلة يهوذا.

ملحق رقم (١)

قائمة اللمو الآشوري

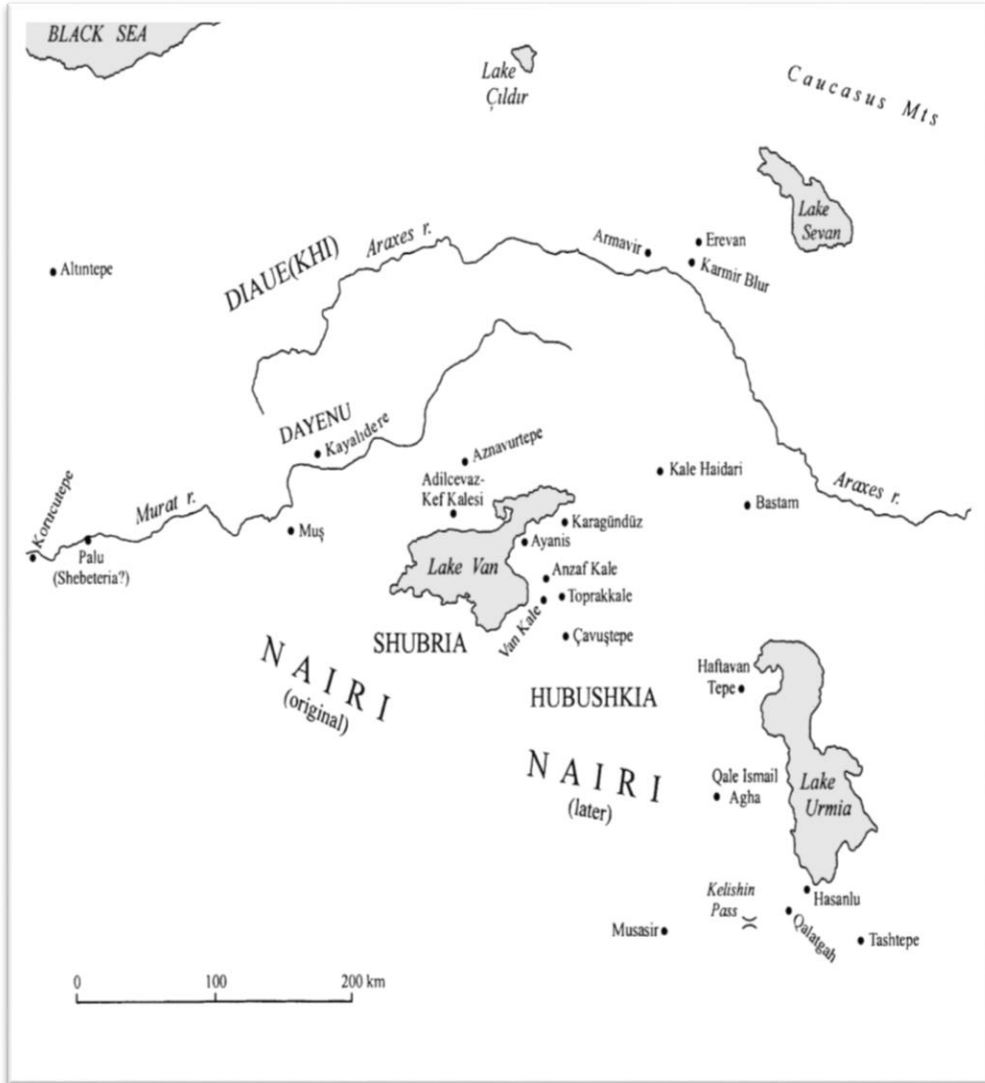
ت / اللمو	العام	الملك	أسم موظف الحولية	ت
٤	٨٥٥	شلمنصر الثالث	Aššur-Bunaya – ušur – أوصر - بونايا - آشور	١
٣٤	٨٢٥	شلمنصر الثالث	Aššur – bunaya – usur – أوصر - بونايا - آشور	٢
٨	٨١٦	شمشي - أدد الخامس	Aššur – bunaya – usur – أوصر - بونايا - آشور	٣
٥	٨٠٦	أدد - نيراري الثالث	sil – beli/ بيلى	٤
٤	٧٧٩	شلمنصر الرابع	Marduk – remanni رماني	٥
٥	٧٥٠	اشور-نيراري-الخامس	Bel – dan بيل-دان	٦
٥	٧٤٠	تجلاتيلزر الثالث	Nabu – etiranni أطراني	٧
٣	٦٧٨	اسرحدون	Nergal – Šarru – ušur – أوصر - شرو - نركال	٨
	٦٤١	آشوربانيبال	Aššur – garu a – nere نير - كيروا - آشور	٩

انظر:

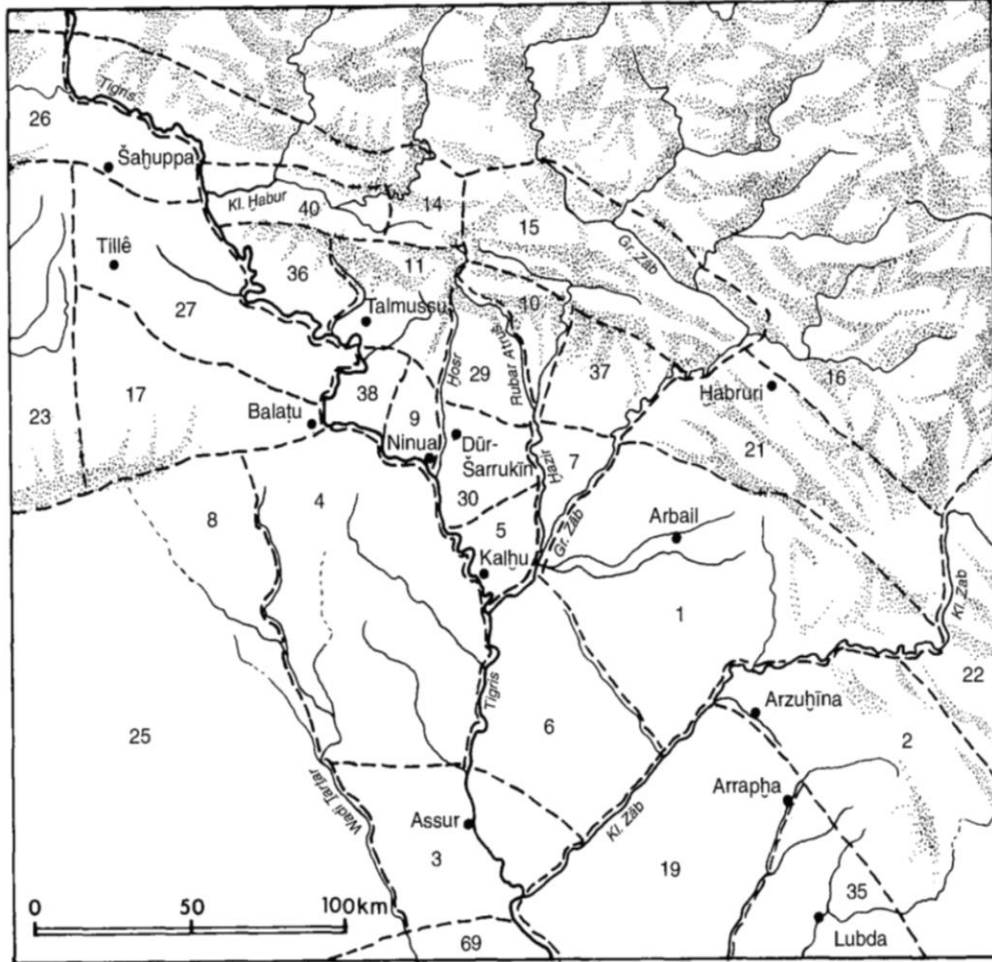
Ungnad, 1938, Band.2 , PP.412-437.

Grayson, 1993, pp.40-48.

؛ العبادي، ٢٠٠٦م، ص ص ١١، ١١٤، ١١٣، ١١٢



الخريطة رقم (1) Bryce, 2009 , P.748



Karte 1  
Ausschnitt aus Karte 2: Zentralassyrien (Zeichnung: C. Wolff).

1 Arbail, 2 Arzuḫina, 3 Assur, 4 Isāna, 5 Kalḫu, 6 Kilizu, 7 Kurbail, 8 Nemed-Ištar, 9 Ninua, 10 Šimu, 11 Talmussu, 14 Provinz des *masennu*, 15 Provinz des *rab šāqê*, 16 Provinz des *nāḡir ekalli*, 17 Provinz des *mār šarri*, 19 Arrapha, 21 Habru  
22 Mazamua, 23 Našibina, 25 Rašappa, 26 Šaḫuppa, 27 Tillê, 29 Barḫalzu, 30 Dūr-Sarrukīn, 35 Lubda, 36 Šîmimm  
37 Sibḫiniš, 38 Tamnuu, 40 Birtu, 69 Ḫatalu.

الخريطة رقم (2). (Radner, 2006, p.44)



### أولاً: المصادر العربية

- ١- ابراهيم ، ابتهاج عادل ، ٢٠١٤ ، اليهود في النصوص المسمارية ، ط١، دار علاء الدين ، دمشق .
- ٢- \_\_\_\_\_ ، ٢٠٢٠ م، نشأة وتطور مناهج البحث والتدوين التاريخي بلاد الرافدين أنموذجاً ، ط١ ، دار الأيام ، عمان.
- ٣- الأحمد ، سامي سعيد والهاشمي رضا جواد ، ١٩٨٠م ، تأريخ الشرق الأدنى (إيران وبلاد الاناضول)، (بغداد: د . مط).
- ٤- الأحمد، سامي سعيد، ٢٠٠٥ م ، تاريخ العراق في القرن السابع قبل الميلاد ،(بغداد: بيت الحكمة).
- ٥- أحمد، علي ياسين ، ١٩٩٧- ١٩٩٨ ، وظيفة الخزائن الاشوري ، مجلة سومر ، (بغداد: مؤسسة التراث والاثار) مج ٤٩، ج ١-٢
- ٦- إسماعيل، شعلان كامل، ١٩٩٩ ، الحياة اليومية في البلاط الملكي الاشوري خلال العصر الاشوري الحديث، اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة الموصل: كلية الآداب) .
- ٧- باقر، طه، ١٩٥٦م ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، حضارة وادي النيل، ط٢(بغداد: دار المعلمين العالي).
- ٨- بوفرة، عبد الكريم، ٢٠٠٥، "اللغة العبرية وظاهرة معركة اللغات" في كتاب اللغات والحضارات الشرقية نظر وتطبيق منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، مطبعة الأمنية، ط١، الرباط.
- ٩- الجبوري، علي ياسين، ١٩٩٩، "الإدارة"، موسوعة الموصل الحضارية، ط١ دار أبن الأثير، الموصل، م١.
- ١٠- الحديدي، أحمد زيدان خلف صالح، ٢٠٠١م، الملك الاشوري تجلاتيليزر الثالث (٧٢٧-٧٤٥ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل: كلية الآداب).
- ١١- الحديدي، أحمد زيدان خلف صالح، ٢٠٠٥م، علاقات بلاد آشور مع الممالك الحثية الحديثة في شمال سورية (٩١١-٦١٢ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الموصل: كلية الآداب).
- ١٢- رو، جورج، ١٩٨٤م، العراق القديم، ترجمة: حسين علوان، (بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر).
- ١٣- ساكز، هاري، ١٩٧٩م، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، ط١ (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر).
- ١٤- \_\_\_\_\_ ، ١٩٩٩م، قوة آشور، ترجمة عامر سليمان، (بغداد: مطبعة المجمع العلمي).
- ١٥- السعد، جودت، ١٩٩٨ ، اوهام التاريخ اليهودي، ط١، عمان.
- ١٦- الطائي، ابتهاج عادل ابراهيم، ٢٠٠٢م، اليهود في المصادر المسمارية خلال الألف الأول قبل الميلاد، اطروحة دكتوراه (الموصل: كلية الآداب).
- ١٧- العبادي، معاذ حبش خضر، ٢٠٠٦م، الحوليات الملكية في العصر الاشوري الحديث (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة (الموصل: كلية الآداب).
- ١٨- العهد القديم.
- ١٩- القصير، أحمد لفته رهمة، ٢٠٠١، الفعاليات الأشورية في اسيا الصغرى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القادسية: كلية التربية).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Bryce, T., and others, 2009, the Rout ledge Hand Book of the Peoples and Places of Ancient western Asia (the Near East from the Early Bronze Age to the fall of the Persian Empire), Rout ledge.
- 2- Civil , M., and others,1971, The Assyrian Dictionary, Chicago, Vol.9.L
- 3- Good speed , G.S, 2007 , A History of the Babylonians and Assyria, Gorgias press.
- 4- Grayson , A . K , 1993, Assyrian officials and Power in the Ninth and Eighth Centuries, SAAB, Vol. V111/1.
- 5- \_\_\_\_\_, 1996, The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, Vol.3 ,(Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II) (858-745 BC)),RIMA.
- 6- \_\_\_\_\_,1999, The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, Vol.2,(Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC I (1114-859 BC)), RIMA
- 7- Lanfranchi, G. and Parpola, S., 1990, the correspondence of Sargon 11, Finland, SAA.VOL.5 , part.11(letters from the Northern and Northeastern Provinces)..
- 8- Leemans. W.F., 1977, The Importance of Trade. Some Introductory Remarks, Iraq, Vol.39.
- 9- Luckenbill , D. D, 1927,Ancient Records of Assyria and Babylonia Chicago , VOL.2, (ARAB) (Historical Records Of Assyria from Sargon to The End).
- 10-Mattila,R. , 2002,The Kings Magnates (A study of the Highest Officials of The Neo-Assyrian Empire Helsinki, SAAS, VOL.11..
- 11-Olmstead, A.T., 1960, History of Assyria, Chicago.
- 12-Oppenheim, A., L., 1967, Letters from Mesopotamia, Chicago.
- 13-Pecikora ,I. ,1977 ,The Administrative Organization of The Neo Assyrian Empire ,Orientale ,No45,P.220.
- 14-Pfeiffer, R. H. ,1930, State letters of Assyria, Michigan press.
- 15-Postgate , J. N, 2007, Assyrian: the Home provinces ( The Land of Assur and The yoke of Assur studies ON Assyria 1971 – 2005) , Oxford.
- 16-Radner, K. , 2006, "Provinz". C.Assyrien", RIA, Berlin, Band.11.
- 17-Salvini , M. , 1998,Nairi ,Nairi, RIA, Berlin, Band . 9, RIA.
- 18-Tadmor, H., 1994, The Inscriptions of the Tiglath-Plieser III king of Assyria, Jerusalem.
- 19-Ungnad , A. ,1938, Eponymen, RIA, Berlin, Band.2.
- 20-Waterman, L. ,1930, Royal Correspondence of The Assyrian Empire (Translated in to English With A transliteration of The Text and A Commentary), part. 1 (Translation and transliteration).
- 21-Wilson. J.V.K., 1972, The Nimrud wine Lists (A Study of Men and Administration At the Assyrian Capital in the Eighth (century B.C), London.